

الحر يتقدم في القنيطرة وضبط جثث محترقة في النيبك

سوريا: 70 قتيلاً وقصف درعا وحلب بالمتفجرات

دمشق - وكالات: سقط 70 قتيلاً بينما سيطرت قوات الأسد أمس بينما سيطرت قوات الأسد الجيش الحر في سوريا على بلدة عين العبد في القنيطرة عقب اشتباكات عنيفة مع قوات النظام في حين تواصل القصف على يبرود في القلمون بريف دمشق وسط محاولات لاقتحامها، كما قُتل وجرح عشرات بقصف بالبراميل المتفجرة على بلدات في درعا وحلب. وفي ريف دمشق أكدت شبكة سوريا مباشر العثور على أكثر من 25 جثة محروقة في قبو منزل في حي الصبورات في مدينة النيبك، في مجزة جديدة لقوات النظام. وتضاف هذه الجثث إلى عشرات الاثنين الماضي إنهم عثروا عليها، وبعضها لأطفال ونساء قضاوا في إعدامات ميدانية في مدينة النيبك التي أعلنت قوات النظام سيطرتها عليها. ووفق النشطاء، شارك في تلك الإعدامات إلى جانب جيش النظام مجموعة من يوصفون بالبشيعة وعناصر من ميليشيا عراقية، وذكرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن 44 شخصا منهم 22 طفلاً و11 امرأة قضاوا فيها. وفي منطقة ريف دمشق تمكن الجيش السوري الحر من إصطاب دبابتين لقوات النظام أثناء اشتباكات، ودمر دبابة لقوات النظام المتمركزة على تلة كوكب بريف دمشق الغربي بعد استهدافها بصاروخ، كما استهدف الفوج 137 بصواريخ محلية الصنع. وفي العاصمة دمشق أفادت شبكة شام



سوريون ينتشلون جثة قتيلا من أحد المنازل التي تعرضت للقصف بالبراميل المتفجرة بحلب «ا-ف-ب»

الإخبارية بأن الجيش السوري الحر استهدف بالمقاتلات نقاط تمرکز قوات النظام على أطراف حي القابون، وسط اشتباكات مستمرة على أطراف الحي، كما تحدثت عن اشتباكات عنيفة بين الطرفين عند سوق الخياطين وتكنة الروس وعلى عدة محاور أخرى بحي تشرين. وفي حلب قتل وجرح عشرات في قصف

للنظام بالبراميل المتفجرة على عدة بلدات، واستهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام في أحياء الخالدية والإذاعة بالقذائف والصواريخ المحلية. كما دارت اشتباكات في أحياء الشيخ سعيد والراشدين والخالدية وبستان القصر، وشهد محيط اللواء 80 قتل أربعة من قوات النظام، حسب وكالة «مسار برس». وفي حماة استهدف الجيش

الحر سيارة لقوات النظام على جسر سوران وتمكن من قتل كل من كان فيها من جنود وقصف بقذائف الهاون حاجز الحاميات، وتمكن من تدمير عربية شيلكا تابعة لقوات النظام المتمركزة في بلدة المغير بريف حماة الشمالي. وفي حمص، دارت اشتباكات عنيفة على عدة محاور في محيط الأحياء المحاصرة بين كتائب الثوار وقوات النظام، وسُجلت اشتباكات أيضا بين الطرفين في أحياء الرشدية والموظفين بمدينة دير الزور. وفي درعا أطلقت كتائب الثوار عملية عسكرية واسعة في المنطقة الشمالية الغربية من المحافظة للسيطرة عليها، فقصفت بالأسلحة الثقيلة حاجز الكسرة في بلدة سملين وبقية حواجز وتجمعات قوات النظام في منطقة الجيدور، وسط اشتباكات عنيفة في محيطها تم خلالها تدمير وإعطاب العديد من الدبابات والآليات وقتل العديد من جنود النظام. وفي ريف القنيطرة الجنوبي اندلعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في محيط قرية سريه القطار قرب قرية عين العبد التي قالت قوات المعارضة إنها سيطرت عليها.

كاميرون يحذر من انتشار التطرف في سوريا

لندن - يو بي أي: حذّر رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، من انتشار التطرف في سوريا في حال توقفت بلاده وحلفائها عن العمل مع الجماعات الراضية بإقامة الديمقراطية فيها. وقال كاميرون في جلسته البرلمانية الأسبوعية، رداً على سؤال حول سوريا، إن بريطانيا «تتخبط بشكل كامل في جميع الجهود الرامية إلى جلب الأطراف المشاركة بالحرب المروعة الدائرة على أراضيها إلى طاولة المفاوضات في مؤتمر (جنيف 2) المقرر الشهر المقبل». وأضاف «علينا أن

نأخذ في الاعتبار أن الوقت نفسه العمل الذي نقوم به في مجال الإغاثة الإنسانية، لمساعدة الناس المتضررين من الحرب الدائرة في سوريا». وشدد كاميرون على «ضرورة الاستمرار في العمل مع جميع الأطراف الساعية لإقامة مستقبل حر وديمقراطي وتعددي في سوريا». وقال علينا ألا نسمح بتطور الاقتراحات بأن المعارضة الوحيدة في سوريا هي الجماعات المتطرفة»، محذراً من أن التوقف عن العمل مع الأطراف الراضية في إقامة الديمقراطية في سوريا «سيؤدي إلى انتشار التطرف فيها».

خشية استيلاء مجموعات مسلحة عليها

واشنطن تعلق مساعداتها العسكرية للمعارضة



أحد عناصر الجيش الحر خلال مواجهات بحمص «ا-ف-ب»

عواصم - وكالات: أعلنت الولايات المتحدة تعليق مساعداتها العسكرية «غير القتالية» للمعارضة السورية بسبب استيلاء مجموعات على المعبر الذي تدخل منه هذه المساعدات من تركيا، في تطور قد يزيد من صعوبة وضع المعارضة في وقت يواجه السوريون اللاجئون إلى لبنان تهديداً من نوع آخر يمثل بعاصمة تجتاح خيمهم الهشة وسط برد قارس. وأعلنت السفارة الأمريكية في أنقرة أن واشنطن علقت مساعداتها غير القتالية لشمال سوريا بعد استيلاء الجبهة الإسلامية على منشآت للجيش السوري الحر المرتبط بالائتلاف الوطني للمقاتلين والبسة والمعارضة السورية عند معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا. وقال ناطق باسم السفارة تي جي غروبيشا «بسبب هذا الوضع، علقت الولايات المتحدة تسليم أي مساعدة غير قتالية لشمال سوريا». إلا أن غروبيشا أوضح أن القرار لا يشمل المساعدات الإنسانية، لأنها توزع عن طريق منظمات دولية وغير حكومية. وكانت الجبهة الإسلامية المؤلفة من أبرز الأندية والكتائب الإسلامية المقاتلة في سوريا والداعية

مسؤولة أممية:

احتمالات لعقد جنيف 2 في مدينة أخرى

جنيف - قنا: قالت «كوريين فانين» مديرة خدمات المعلومات بالأمم المتحدة في جنيف إن هناك احتمالا قائما لعقد مؤتمر جنيف 2 الخاص بسوريا في مدينة «مونترال» السويسرية بسبب أمور لوجيستية في مدينة جنيف. وردا على أسئلة الصحفيين حول ما إذا كان اسم المؤتمر سيتغير إذا ما عقد بمكان آخر، قالت فانين «إنه بغض النظر عن مكان انعقاد المؤتمر الوزاري فإنه فقط بداية لعملية،

رأى الراية

قمة تعزيز مسيرة العمل الخليجي

نجحت قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اختتمت أعمالها في العاصمة الكويتية أمس في التأكيد على أن خيار بقاء مجلس التعاون واستمراره وتطويره لتحقيق الأهداف والغايات التي أنشئ من أجلها - وأهمها التكامل في جميع المجالات سبياً للوحدة كما جاء في وثيقة إنشاء مجلس التعاون - هو خيار نهائي لا رجعة عنه في جميع دول مجلس التعاون رغم وجود بعض التباينات في بعض الملفات الساخنة وفي المقدمة منها توصية الانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد التي طرحها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز والتي شكلت من أجلها لجان متخصصة لدراسة هذه المبادرة.

لقد رحب مجلس الوزراء القطري بنتائج الدورة الرابعة والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وأكد المجلس خلال اجتماعه أمس أن ما أصدرته قمة الكويت من قرارات وتوصيات اشتمل عليها البيان الختامي، وما حددته من مواقف وتوجهات تضمنها إعلان الكويت الصادر عنها، يشكل إسهاماً واضحاً في تطوير وتعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك، بما يخدم مصالح دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ويدفع نحو تحقيق تطلعات شعوبها ويدعم قضايا الأمتين العربية والإسلامية.

إن القرارات التي صدرت من قمة الكويت وفي المقدمة منها بناء منظومة دفاعية مشتركة لتحقيق الأمن الجماعي، وإنشاء القيادة العسكرية الموحدة لدول المجلس وتكليف مجلس الدفاع المشترك باتخاذ ما يلزم من إجراءات للبدء في تفعيلها وفق الدراسات الخاصة بذلك وإنشاء أكاديمية خليجية للدراسات الإستراتيجية والأمنية لدول المجلس وتشكيل «انتربول» خليجي يؤكد حرص دول مجلس التعاون الست على تحقيق التكامل بين دول المجلس في المجال العسكري واستكمال الخطوات والجهود الهادفة لتعزيز أمن واستقرار دول المجلس.

مؤشراً هامان لفتا الانتباه في قمة الكويت يساهمان بلا شك في تعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك تمثل الأول في مشاركة رئيس اتحاد مجالس الشورى والنواب والوطني لدول مجلس التعاون في القمة والقاته خطاباً أمامها في حين تمثل الآخر في توجهات المجلس بالاهتمام بالشباب ودورهم والاستفادة منهم والاستماع إلى آرائهم. البوابة التي ستحتضن الدورة المقبلة «الخامسة والثلاثين» لقمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ستستقبل قادة دول مجلس التعاون بكل المودة والتقدير وهي تؤكد من خلال استضافتها للقمة الخليجية على الحرص على ديمومة مجلس التعاون الخليجي وتعزيز مسيرته ليحقق طموحات أبناء الخليج.

بسبب عواصف جوية شديدة

قلق أممي على آلاف السوريين بلبنان والأردن



طفل سوري يسير في بركة مياة في مخيم الزعتري بالأردن «ا-ف-ب»

الحالات الطارئة وفتح قنوات تصريف المياه للحيلولة دون تشكل البرك المائية وفتح هناجر مجهز بمختلف وسائل التدفئة والأفرشة لاستقبال الحالات الطارئة». وأوضح العمود شؤون مديريات الدفاع المدني من أجل تقديم الخدمات ومعالجة أي حالة طارئة قد تطرأ داخل المخيم خلال الظروف الجوية الحالية». وتابع «تم زيادة عدد دوريات الجدة لمساعدة وتسهيل حركة السير تجنباً للمخاطر»، مشيراً إلى وجود «غرفة طوارئ في المخيم تعمل بالتنسيق مع غرفتي عمليات الدفاع المدني في الشمال والتأكد من جاهزية خطتها ومحولات الكهرباء داخل المخيم».

المعركة بين القوات النظامية ومقاتلي المعارضة خلال اليومين الماضيين. وفي الأردن أعلن مصدر رسمي أردني عن إعداد خطة طوارئ لتأمين اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري، الذي يقع شمال المملكة على مقربة من الحدود السورية ويأوي أكثر من مئة ألف لاجئ وذلك عشية عاصفة جوية بدأت تضرب البلاد من صباح أمس وقال العميد وضاح الحمود مدير إدارة شؤون مخيمات اللاجئين السوريين أن «الإدارة تنفذ وبالتنسيق مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية العاملة في مخيم الزعتري الذي يأتي 117 ألف لاجئ سوريا خطة طوارئ بسبب الظروف الجوية السائدة في المملكة». وأضاف إن «الإدارة تنسق مع الجهات المختصة لفتح الطرق لتسهيل حركة الأليات للوصول إلى

عواصم ا-ف-ب: أيدت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة قلقها على آلاف اللاجئين السوريين الذين يعيشون في خيام هشة مستحذرة في مناطق لبنانية وأردنية مختلفة ويواجهون عاصفة قاسية مع درجات حرارة متدنية جداً. وأفادت تقارير وشهادات أن هؤلاء يرتجفون برداً في غياب وسائل التدفئة الكافية وتحت الماء العديد من خيمهم، وتعمل المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة على مدار الساعة لتأمين مستلزمات الشتاء بما فيها أغطية حرارية ومبالغ مالية من أجل الحصول على وقود للتدفئة. لكن على الرغم من كل هذه الجهود، تشير ليزا أبو خالد من المفوضية إلى قلق إزاء مصير آلاف الأشخاص الذين يعيشون في أكثر من مئتي مخيم غير رسمي في شرق البلاد وشمالها. وتقول لوكالة فرانس برس «نحن قلقون لأن البرد قارس في منطقة البقاع (شرق)، ونحن قلقون خصوصاً على اللاجئين الذين يعيشون في خيم، لأن بعض هذه الأمكنة تفتقر إلى الحد الأدنى من الحماية». في بلدة عرسال (شرق) الحدودية مع سوريا والتي تستضيف عشرات آلاف اللاجئين السوريين، غطت طبقة من الثلج الأرض وأحاطت بمئات الخيم المستحذرة هنا وهناك. وقال عضو المجلس البلدي في عرسال وفيق خلف «هناك برد قارس، درجة الحرارة تدنت خلال اليومين الماضيين إلى ما تحت الصفر خلال النهار، وكان الجليد يغطي الأرض. الآن الحرارة تتراوح بين درجتين وأربع درجات». وأضاف